S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/343
29 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة من
الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى الانتخابات التي جرت يومي ١٣ و ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ في منطقة سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية الموضوعة تحت الإدارة الانتقالية للأمم المتحدة وأن أوجه انتباهكم إلى المعلومات التالية التي قدمها إلي رئيس الإدارة الانتقالية.

تم إجراء الانتخابات المحلية لـ ٢٥ مجلسا بلديا وثلاثة مجالس مدن ضمن منطقة إدارة الأمم المتحدة الانتقالية بشكل متزامن مع الانتخابات التي جرت في جميع أنحاء كرواتيا يوم ١٣ نيسان/أبريل. وبالإضافة إلى هذه الانتخابات المحلية، تم إجراء انتخابات إقليمية لاثنتين من جمعيات المقاطعات، وانتخابات وطنية للمجلس العلوي من مجلسي البرلمان الكرواتي. ونظرا لصعوبات تقنية، لا سيما التأخر في تسليم مواد الانتخابات، فقد تم تمديد الاقتراع إلى ١٤ نيسان/أبريل داخل المنطقة وإلى ١٥ نيسان/أبريل في أحد مراكز الاقتراع. وتم نشر نحو ٥٠٠ مراقب دولي في سائر أنحاء كرواتيا لمراقبة الانتخابات. وفي منطقة إدارة الأمم المتحدة الانتقالية، تم نشر أكثر من ١٥٠ مراقبا من مراقبي الإدارة في جميع مراكز الاقتراع كمراقبين ثابتين. وبالإضافة إلى ذلك قام ٣٠ فريقا من أفرقة المراقبين من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فضلا عن مراقبين من مجلس أوروبا وممثلين عن السلك الدبلوماسي بزيارة عدة مراكز للاقتراع أثناء الانتخابات. وقد أبلغني رئيس الإدارة الانتقالية بأنه لم يلاحظ أو يبلغ عن وقوع أي أعمال تخويف أو عنف أو تزوير للانتخابات قبل الانتخابات أو أثناءها أو بعدها.

وقد تولت لجنة التنفيذ المشتركة المعنية بالانتخابات تحديد إطار الانتخابات في المنطقة، وكانت تجتمع بانتظام منذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وبموجب الاتفاق الأساسي ووفقا للإطار المتفق عليه، تم تحديد أهلية الناخبين بحيث تشمل الفئات الأربع التالية للأشخاص الذين أعدت لهم قوائم منفصلة:

(أ) المقيمون في المنطقة الذين تم إدراجهم في تعداد السكان لعام ١٩٩١ والذين ظلوا في المنطقة وحصلوا على الوثائق الكرواتية (دوموفنيكا Domovinica أو بطاقة الهوية). وتم تسجيل عدد من الأشخاص في المنطقة تحت هذه الفئة بلغ مجموعهم ١٥٨ ٦٩ شخصا؛

97-11462 290497 290497

(ب) المقيمون سابقا في المنطقة، ومعظمهم من الكروات، الذين غادروا بعد تعداد عام ١٩٩١ وتم تسجيلهم كمشردين لدى مكتب المشردين واللاجئين. وتم تسجيل عدد من الأشخاص خارج المنطقة تحت هذه الفئة بلغ مجموعهم ٣٢٦ ٦١ شخصا؛

(ج) المقيمون في المنطقة الذين دخلوا إليها بعد تعداد عام ١٩٩١، والذين تقدموا بطلبات للحصول على الوثائق وقاموا بملء استمارات التسجيل واختاروا التصويت للمرشحين الذين سيجري انتخابهم للمجالس البلدية أو مجالس المدن داخل المنطقة. وتم تسجيل عدد من الأشخاص في المنطقة تحت هذه الفئة بلغ مجموعهم ٠٨٦ ١٠ شخصا؛

(د) المقيمون في المنطقة الذين دخلوا إليها بعد تعداد عام ١٩٩١، وتقدموا بطلبات للحصول على الوثائق، وقاموا بملء استمارات التسجيل، لكنهم اختاروا التصويت غيابيا للمرشحين الذين سيجري انتخابهم للهيئات الوطنية والإقليمية والمحلية في أنحاء أخرى من كرواتيا. وتم تسجيل عدد من الأشخاص في المنطقة تحت هذه الفئة بلغ مجموعهم ٦٩٢ ١ شخصا.

الأشخاص الذين يعيشون حاليا في المنطقة بأصواتهم في ١٩٣ مركزا للاقتراع في المنطقة، وقد أدلى بما في ذلك ٣٠ موقعا للتصويت غيابيا للسلطات خارج المنطقة. أما المشردون في الأماكن الأخرى من كرواتيا فقد أدلوا بأصواتهم غيابيا في ٦٤٥ مركزا للاقتراع في ٧٥ موقعا للاقتراع.

ويربو العدد النهائي للناخبين داخل المنطقة على ٠٠٠ ٧١ ناخب، منهم عدد يقل عن ٠٠٠ ١ (من بين الأشخاص المسجلين البالغ عددهم ٦٩٢ ١ شخصا) صوتوا غيابيا للسلطات التي ستنتخب في محال إقامتهم السابقة. ويشمل هذا الرقم عددا كبيرا من سكان المنطقة لم ترد أسماؤهم على قائمة الناخبين ولكن تسنى لهم الإدلاء بأصواتهم بفضل التدابير الخاصة التي اعتمدها رئيس الإدارة الانتقالية يوم الانتخابات. وقد حظيت تلك التدابير الخاصة التي مكنت جميع سكان المنطقة حاملي بطاقات الهوية الكرواتية من الإدلاء بأصواتهم بتقديم ايجابي من جميع المراقبين الدوليين، وسوف تحدد الإدارة الانتقالية والحكومة الكرواتية العدد الإجمالي للناخبين المندرجين في هذه الفئة عن طريق التحقق من عدد الناخبين المسجلين على قائمة الناخبين التكميلية التي أنشئت في يومي الانتخابات. وقد أدلى ما يربو على ٠٠٠ ٥٦ شخص بأصواتهم غيابيا في أنحاء أخرى في كرواتيا للسلطات المحلية بالمنطقة.

وكانت اللجان الانتخابية الوطنية البالغ عددها ٢٨ لجنة عينتها لجنة التنفيذ المشتركة المعنية بالانتخابات على أساس متعدد الإثنيات، هي الهيئات المختصة التي أدارت الانتخابات في المنطقة وشملت مهامها الرئيسية تلقي الترشيحات، وانتقاء مواقع الاقتراع، وتعيين اللجان في مراكز الاقتراع، وتجميع نتائج الاقتراع وإعلان النتائج النهائية فيما يخص كل منها من البلديات أو المدن. وعاون اللجان الانتخابية المحلية في أداء عملها موظفون انتخابيون تابعون للإدارة الانتقالية عينوا كمستشارين انتخابيين. ولما كان التعيين

الرسمي والنهائي لأعضاء اللجان الانتخابية المحلية قد تأخر كثيرا، فقد اضطلع الموظفون الانتخابيون بالأعمال التحضيرية.

وقد أعدت لجنة التنفيذ المشتركة المعنية بالانتخابات مدونة لقواعد السلوك، أرست فيها المبادئ والقواعد الأساسية التي يتعين على جميع المشتركين في العملية الانتخابية اتباعها. وبناء على توصية لجنة التنفيذ المشتركة، أصدر رئيس الإدارة الانتقالية مدونة قواعد السلوك بمناسبة الإعلان رسميا عن الانتخابات في المنطقة في ١١ آذار/مارس ١٩٩٧. وقامت أيضا، لجنة التنفيذ المشتركة بتعيين لجنة للطعون الانتخابية تألفت من قانونيين صربيين وكرواتيين ورأسها قاض دولي عينته الإدارة الانتقالية. وتم تعيين لجنة الخبراء الإعلاميين بتكوين مماثل لتقوم، ضمن جملة أمور، برصد كفالة المساواة في فرص الوصول لجميع الأحزاب السياسية المسجلة والمرشحين المسجلين.

وكما تقضي مدونة قواعد السلوك، قدمت كل من اللجنتين تقريرها النهائي عن سير الانتخابات. وأفادت لجنة الطعون الانتخابية بأن جميع الشكاوى الواردة إما عولجت عن طريق التدابير الخاصة التي اعتمدها رئيس الإدارة الانتقالية يوم الانتخابات أو رفضت بعد أن نظر فيها على النحو الواجب. وأفادت لجنة الخبراء الإعلاميين بأنه تم تصحيح عدة مخالفات لمدونة قواعد السلوك بالتدخل بصورة غير رسمية. وخلصت اللجنتان الى أن تلك الأمور لم تنل من الطابع الحر والنزيه للانتخابات. وسوف تنظر لجنة التنفيذ المشتركة في تقريري اللجنتين النهائيين في ٣٠ نيسان/أبريل.

وأعلنت إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في ١٩ نيسان/أبريل (انظر المرفق) النتائج الأولية للانتخابات التي أعدتها اللجان الانتخابية المحلية. وفيما بعد صدق رئيس الإدارة الانتقالية في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧ على الانتخابات التي جرت في المنطقة. وسوف تقوم اللجان الانتخابية المحلية يوم الأربعاء ٣٠ نيسان/أبريل بإبلاغ لجنة التنفيذ المشتركة رسميا بالنتائج الرسمية والنهائية. وستتاح للأحزاب السياسية مهلة مدتها ٤٨ ساعة للطعن في النتائج تبدأ مباشرة بعد الإعلان النهائي. وبعد هذه الاجراءات ورهنا بوضع نتائج الانتخابات في صيغتها النهائية، يصبح بوسع رئيس الإدارة الانتقالية التصديق على النتائج النهائية وفقا لولاية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية.

وقد قال لي رئيس الإدارة الانتقالية إن إجراء الانتخابات بنجاح في المنطقة التي تديرها إدارة الأمم المتحدة الانتقالية كان خطوة ضرورية من أجل مواصلة التقدم صوب إعادة التكامل الى المنطقة سلميا، ومعلما هاما من معالم تحقيق التمثيل الشرعي للسكان المحليين في النظام الدستوري والقانوني الكرواتي. كما أنه يفتح طريق العودة في الاتجاهين أمام جميع المشردين في كرواتيا. وفي هذا الصدد تحقق تقدم سريع في هذا المجال باعتماد الحكومة الكرواتية في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧، الإجراءات المتفق عليها بشأن العودة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على ما تقدم.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

نتائج الانتخابات الأولية من قوائم الأحزاب في المنطقة التي تديرها إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية[أ]

١ - **مجلس المقاطعات، البرلمان الكرواتي**[ب]

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	٤١
حزب الفلاحين الكرواتي	٩
الحزب الليبرالي الاجتماعي الكرواتي	٧
الحزب الديمقراطي الاجتماعي	٤
المحفل الديمقراطي الاستريائي	٢

٢ - **مقاطعة أوسييك - بارانيا**

مجلس المقاطعة

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	٢٥
الحزب الليبرالي الاجتماعي الكرواتي	٩
الحزب الليبرالي الاجتماعي الكرواتي/الحزب الديمقراطي الاجتماعي/حزب الحق الكرواتي	٣
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	٦
حزب الفلاحين الكرواتي	٢

مجلس مدينة بيلي مانيستير

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	١٥
الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١١

٣ - **مقاطعة فوكوفار - سيرميوم**

جمعية المقاطعة

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	٢٤
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	١٠
حزب الفلاحين الكرواتي/الحزب الليبرالي الاجتماعي الكرواتي	٤
قائمة المرشحين المستقلين	٢

مجلس مدينة فوكوفار

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١٢
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	١٢
قائمة المرشحين المستقلين	٢

مجلس مدينة إيلوك

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	٢٠
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	٦

٤ - المجالس البلدية

مقاطعة أوسييك - بارانيا

أنطونوفاتش

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ١٢

حزب الحق الكرواتي ٢

قائمة المرشحين المستقلين ٢

دراز

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ١٢

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ٢

حزب الفلاحين الكرواتي ٢

كنيزيغي فينوغرادي

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ٧

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ٤

قائمة المرشحين المستقلين ٥

بيليي

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ١٠

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ٣

قائمة المرشحين المستقلين ٣

إيردوت

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ٥

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ١١

بيتلوفاتش

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ١٢

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ٣

حزب الفلاحين الكرواتي ١

سيميناتش

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ١١

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ٤

حزب الفلاحين الكرواتي ١

إيرنستينوفو

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ١٢

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ٢

حزب الفلاحين الكرواتي/الحزب الليبرالي الاجتماعي الكرواتي ٢

بوبوفاتش

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ٩

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ٧

داردا

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ٥

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ١٠

حزب الفلاحين الكرواتي ١

ياغودنياك

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي صفر

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ١٦

سودولوفيتشي

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ١٦

تينيا

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ١٣

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل ١٢

حزب الفلاحين الكرواتي ١

مقاطعة فوكوفار - سيرميوم

بوغدانوفتشي

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١٠
قائمة المرشحين المستقلين	٦

نيغوسلافتشي

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	١٦

توردينتشي

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١٣
حزب الفلاحين الكرواتي	٣
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	٢
حزب الحق الكرواتي	١
قائمة المرشحين المستقلين	١

بوروفو

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	١٦

نييمتشي

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١٢
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	٣
حزب الشعب الكرواتي/حزب الفلاحين الكرواتي/الحزب الليبرالي الاجتماعي الكرواتي	١

توفارنك

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١١
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	٥

لوفاس

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١١
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	٥

ستاري يانكوفتشي

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١٠
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	٦

تربينيا

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	١٦

ماركوسيكا

الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	١٦

ميركوفتشي

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	٢
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	١٤

تومبوييفتشي

الاتحاد الديمقراطي الكرواتي	١١
الحزب الصربي الديمقراطي المستقل	٥

(أ) الأرقام المبينة أعلاه تمثل ٧٥ في المائة من مجموع المقاعد التي ستخصص وفقا لقوائم الأحزاب (المقاعد المخصصة لقاعدة التمثيل النسبي). وستخصص نسبة الـ ٢٥ في المائة المتبقية من المقاعد للمرشحين المنتخبين من الدوائر الفردية (المقاعد التي ستخصص لقاعدة أغلبية الأصوات).

(ب) هناك خمسة مقاعد يجب أن يسميها رئيس كرواتيا، على أن يشغل اثنين منها صربيان.

- - - - -